

مجموعة تداول السعودية Saudi Tadawul Group

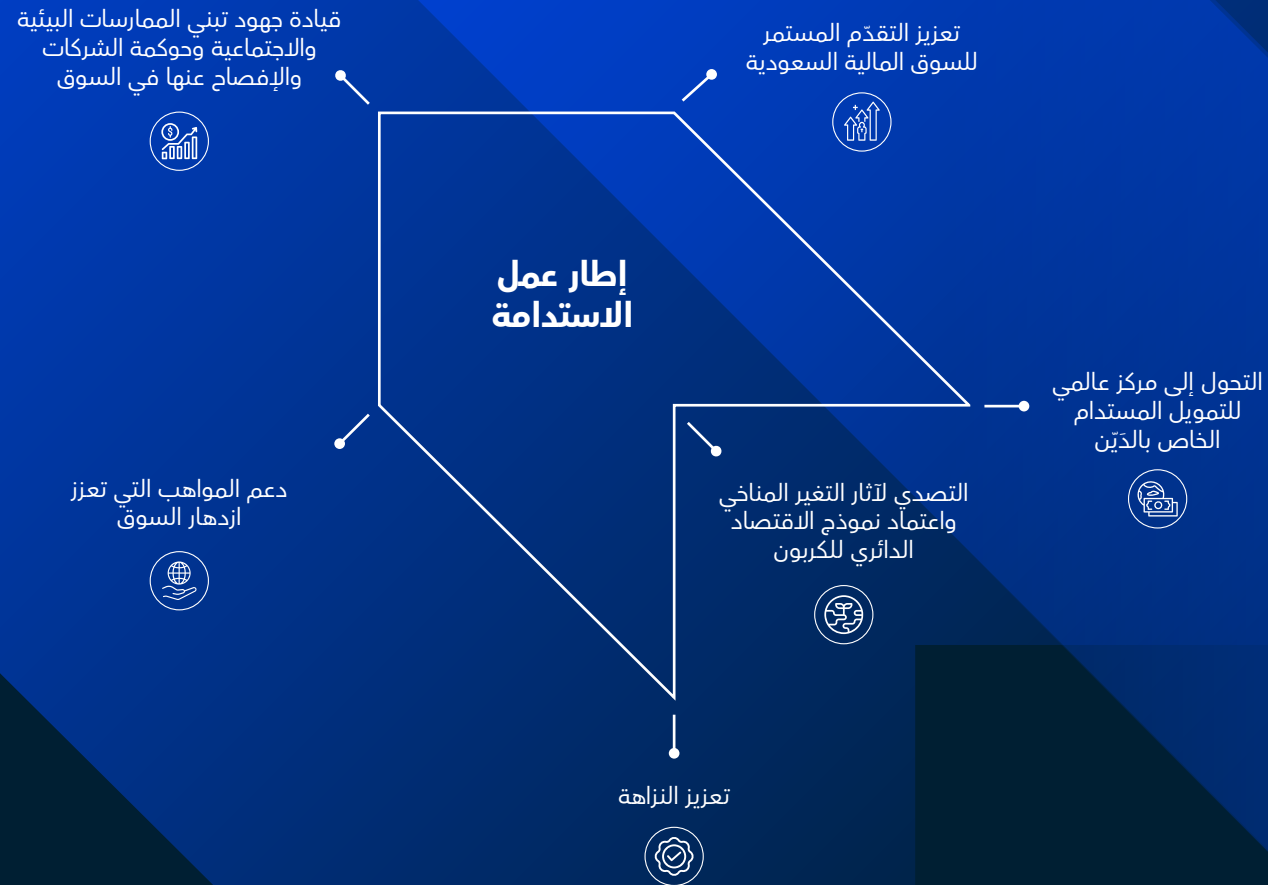
الاستدامة

تُدرِك المجموعة مسؤوليتها تجاه الاستدامة، وتؤمن بأنها محرك أساسي للميزة التنافسية على المدى الطويل. لذلك، تضع المجموعة الاستدامة على رأس أولوياتها وتُخصص لها إطار عمل شامل يهدف إلى الارتقاء بممارسات السوق، وقيادة التحول نحو الاستدامة، وخلق قيمة مستدامة لجميع أصحاب المصلحة.

85	منهجية الاستدامة في مجموعة تداول السعودية
86	إطار عمل الاستدامة
87	المواضيع الجوهرية
89	ركائز الاستدامة
91	التركيز نحو الموظفين

إطار عمل الاستدامة

تعمل المجموعة على دمج مجالات الفرص الثلاثة مع ست مجالات رئيسية تحدد جوانب المسؤولية على مستوى المجموعة وتشمل أهم الفرص لتطبيق ممارسات الاستدامة والآثار المحتملة؛ وتشكل جميع الجوانب السابقة إطار عمل الاستدامة المعتمد للمجموعة:



منهجية الاستدامة في مجموعة تداول السعودية

تعمل مجموعة تداول السعودية على تكثيف جهودها لتسريع تحقيق طموحها المتمثل في ترسيخ مكانتها الرائدة عالميًا من خلال اتباع أفضل الممارسات في مجال الاستدامة، وتعزيز الجهود الهادفة لتسريع تحوّل توجه الأسواق نحو الاستدامة.

اعتماد الاستدامة لتعزيز التنافسية وخلق الأثر: ثلاث مجالات لاقتناص الفرص

تؤمن المجموعة إيمانًا راسخًا بأنّ العمل لتحقيق الاستدامة يتعدى كونه فعل ما ينبغي فحسب، إذ ينطوي على منافع تجارية مجزية ويُسهم في تعزيز القدرة التنافسية. وقد تضيف هذه المنافع والمزايا أثرًا إيجابيًا مضافًا على المجموعة ومُصدري الأوراق المالية والمستثمرين في السوق وجميع أصحاب المصلحة داخل المملكة وخارجها. وينسجم نهج المجموعة في مجال الاستدامة مع استراتيجيتها المؤسسية الطموحة، حيث تسعى لتحقيق طموحها المتمثل بأن تصبح ضمن أفضل الجهات المتخصصة في قطاع الأسواق المالية على مستوى العالم من خلال اتباع الآتي:

- تحسين الإجراءات الداخلية ذات الأولوية في مجال الاستدامة بما يتماشى مع أعلى المعايير العالمية.
- العمل مع الشركات المصدرة للأوراق المالية لتبني ممارسات الاستدامة والإفصاح عنها، والعمل بشكل مستمر على تحسين أدائهم في هذا المجال، إضافةً إلى تشجيع المستثمرين في السوق على دمج ممارسات الاستدامة في عملية اتخاذهم للقرارات الاستثمارية.
- تسريع تحوّل مسار السوق نحو الاستدامة من خلال تقديم مجموعة واسعة ومتنوعة من المنتجات والخدمات المرتبطة بالاستدامة.

المواضيع الجوهرية

قامت المجموعة، بهدف إثراء إطار عملها واستراتيجيتها للاستدامة، وتحديد أولويات أعمالها خلال السنوات القادمة، بإجراء مراجعة شاملة للوضع العام لتحديد أهم القضايا داخل المملكة وخارجها. وقد استرشد هذا التقييم بمجموعة استشارات واسعة ومراجعة مكثفة للوضع الحالي، بما في ذلك:

- أولويات المنطقة المحلية مثل رؤية السعودية الطموحة 2030، ومبادرة السعودية الخضراء، وأهداف تحقيق الحياد الصفري بحلول عام 2060 والمحدد من قبل المملكة، إضافةً إلى التزام صندوق الاستثمارات العامة بتحقيق هدف الحياد الصفري بحلول عام 2050، وبرنامج تطوير القطاع المالي.
- الأطر والمعايير الدولية الخاصة بالاستدامة، مثل أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "UN SDGs"، ومعايير المبادرة العالمية للتقارير "GRI" ومجلس معايير محاسبة الاستدامة "SASB"، أو فريق العمل المعني بالإفصاحات المالية المتعلقة بالمناخ "TCFD".
- مبادرات القطاع المالي مثل الاتحاد الدولي للبورصات "WFE"، ومبادرة الأمم المتحدة للأسواق المالية المستدامة "SSE"، والتي أصبحت المجموعة عضوًا فيها.
- وجهات النظر المباشرة لأصحاب المصلحة الرئيسيين، وذلك يشمل على سبيل المثال لـ الحصر مصدري الأوراق المالية المحليين والدوليين والمصدرين المحتملين، والمستثمرين المحليين والدوليين المحتملين، والموظفين، والموردين، وشركاء الأعمال والجمهور.
- تركيز البورصات العالمية في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ومستويات أدائهم في هذا المجال.



- | | | | | | |
|---|--|----|--|----|--------------------------------------|
| 1 | الحوكمة المؤسسية | 6 | تعزيز الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بين الشركات المدرجة | 11 | إدارة المخاطر |
| 2 | الشفافية في السوق واستقرارها وأداؤها | 7 | المنتجات والخدمات المستدامة | 12 | مشاركة أصحاب المصلحة |
| 3 | خصوصية البيانات والأمن السيبراني | 8 | التنوع والإنصاف والشمول | 13 | صحة الموظفين وسلامتهم |
| 4 | تنمية المواهب والكفاءات واستقطابها والحفاظ عليها | 9 | الرقمنة والابتكار | 14 | إدارة الأثر البيئي |
| 5 | العمليات التجارية الأخلاقية | 10 | العمل المناخي | 15 | التتقيف المالي وتنمية المجتمع المحلي |



ركائز الاستدامة

الركيزة 1 تعزيز التقدم المستمر للسوق المالية السعودية



تتمثل مساهمات المجموعة الأساسية في جهود تحقيق رؤية السعودية الطموحة 2030 بتطوير الأسواق المالية في المملكة، بما يتماشى مع برنامج تطوير القطاع المالي الذي أطلقته قيادة المملكة العربية السعودية، وستواصل المجموعة الاستثمار والعمل على تطوير البنية التحتية المطلوبة للارتفاع بالسوق وترسيخ ريادتها على مستوى العالم بما يتوافق مع مستهدفات البرنامج. كما ستواصل المجموعة العمل على تحقيق طموحات النمو المتعلقة بمشاركة القطاع الخاص في الأسواق، مع تعزيز مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة في سوق نمو - السوق الموازية، وزيادة استقطاب الاستثمارات الأجنبية، وغيرها من الأهداف.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تعزيز السياسات الموجهة نحو التنمية والتي تدعم الأنشطة الإنتاجية واستحداث فرص العمل المناسبة وريادة الأعمال والإبداع والابتكار وتشجيع إضفاء الطابع الرسمي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وتنميتها من خلال إتاحة إمكانية الحصول على الخدمات المالية.

٨ العمل اللائق ونمو الاقتصاد



الركيزة 2 تعزيز النزاهة



تجسد مبادئ النزاهة والثقة جوانب بالغة الأهمية بالنسبة للأسواق، ولهذا ستواصل المجموعة الالتزام بأقصى مستويات النزاهة من خلال وضع معيار عالٍ لدائها في السوق، وستعمل بجد لتأدية مهام الإشراف التنظيمي والترخيص لتعزيز مستوى النزاهة العامة في السوق، كما ستسعى لتحقيق مستوى عالٍ من الشفافية في جميع المسائل والجوانب المرتبطة بالنزاهة.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تحسين وتنظيم ومراقبة الأسواق والمؤسسات المالية العالمية، وتعزيز تنفيذ اللوائح ذات الصلة.

١٠ الحد من أوجه عدم المساواة



الركيزة 3 التحول إلى مركز عالمي للتمويل المستدام الخاص بالدين



بما أن المملكة تهدف إلى مواصلة تنمية سوق أدوات الدين، فإن المجموعة تسعى بشكل مستمر إلى إدراج اعتبارات الاستدامة، بما في ذلك اعتبارات المناخ، في تمويل الديون؛ وتهدف أيضًا لتعزيز وتسريع ما يقدمه سوق أدوات الدين التابع للمجموعة من خدمات وزيادة الجاذبية العالمية لهذا السوق من خلال دعم الإصدارات المالية المستدامة وتعزيزها، مثل السندات والصكوك الخضراء، والسندات والصكوك المرتبطة بالاستدامة، والإصدارات ذات الصلة، وغيرها.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تعزيز الشراكات العالمية وتفعيلها من أجل التنمية المستدامة.

١٤ عقد الشراكات لتحقيق الأهداف



الركيزة 4 قيادة جهود تبني الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والإفصاح عنها في السوق



نظرًا لإيمان المجموعة بأن اعتماد الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات يساهم في تحسين أداء الشركات، فإنها ستستمر جهودها لتشجيع الشركات المُدرّجة في السوق المالية السعودية على اعتماد ممارسات إدارة الاستدامة والإفصاحات المتعلقة بالممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على نطاق واسع. ويتوقع أن تؤدي هذه التحسينات في مستوى الشفافية في المقاييس المالية وغير المالية الرئيسية على تعزيز التنافسية والأداء المالي في السوق السعودية. وتعمل المجموعة على بناء جهودها الحالية والتي تضمنت تقديم التوجيهات للمشاركين في السوق بشأن الإفصاحات المتعلقة بالممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وعقد جلسات استشارية فردية لمصدري الأوراق المالية وتنظيم الندوات التدريبية. كما تعزز على أن تصبح نموذجًا رائدًا في المجال من خلال شمولية أدائها وإفصاحاتها في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وستقوم المجموعة بتسهيل الوصول إلى البيانات المتعلقة بهذه الممارسات للمشاركين في السوق، مما سيساعد على تعزيز القدرة التنافسية بشأن الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ودفع تركيز الاستثمارات نحو أصحاب الأداء الأفضل.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تشجيع الشركات، لا سيما الشركات الكبيرة والعايرة للحدود، على اعتماد ممارسات مستدامة وتضمين المعلومات المتعلقة بالاستدامة في مرحلة إعداد التقارير.

١٢ الاستهلاك والإنتاج المسؤولين



الركيزة 5 التصدي لآثار التغير المناخي واعتماد نموذج الاقتصاد الدائري للكربون



يعدّ تحقيق الحياد الصفري وتطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون بما يتماشى مع المستهدفات المناخية العالمية أولوية عالمية. وتعتزم المجموعة القيام بدور رئيسي في إنشاء البنية التحتية للأسواق وإعدادها بالشكل الأمثل لتطبيق نموذج الاقتصاد الدائري للكربون، ويشمل ذلك أن تصبح واحدة من أهم أسواق تداول أرصدة الكربون في العالم. وفي هذا الإطار، أطلقت المجموعة في عام 2022م شركة سوق الكربون الطوعي الإقليمية كمشروع مشترك مع صندوق الاستثمارات العامة (تمتلك المجموعة 20% من أسهم الشركة).

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

تحسين التثقيف والتوعية والقدرات البشرية والمؤسسية للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها والحد منها والإنذار المبكر بها.

١٣ العمل المناخي



الركيزة 6 دعم المواهب التي تعزز ازدهار السوق



تشكل مسألة تعزيز كفاءة وجودة المواهب المحلية ركيزة أساسية لاستمرار مسيرة التحول التي تشهدها المملكة في الوقت الحالي. وتستثمر المجموعة بشكل كبير في تدريب الموظفين، كما أن لديها برنامج طموح قائم على تعزيز التوازن بين الجنسين. أما على مستوى المجتمع، فيعدّ تعزيز المعرفة بالأسواق المالية والتثقيف المالي أمران ضروريان للتنمية السليمة والتطوير للأسواق والمجتمعات، وقد استثمرت المجموعة وستواصل الاستثمار في مثل هذه البرامج التدريبية. وتعتزم تكثيف التدريبات التي تركز على الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لجميع أصحاب المصلحة، بالمقدار الذي يلبي الطلب المتزايد على المعرفة والمهارات الأساسية والمطلوبة في مجال الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، بهدف دفع عجلة الأسواق نحو مستقبل أكثر استدامة.

المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة وتكافؤ الفرص في تولي المناصب القيادية على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية وفي الحياة العاقبة.

٥ المساواة بين الجنسين



التركيز نحو الموظفين

انطلقت مجموعة تداول السعودية في رحلة طموحة لإدارة الموارد البشرية، تكللت بسلسلة من المبادرات الاستراتيجية والإنجازات الاستثنائية التي تعكس التزامها بتبني ثقافة موحدة وممارسات متسقة في جميع شركاتها التابعة.

أظهرت المجموعة التزامها الثابت بتحفيز ودعم التطوير المهني لموظفيها، حيث سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في متوسط عدد ساعات التدريب لكل موظف لتزداد من 44.6 ساعة في عام 2022م إلى 56.0 ساعة في عام 2023م، وتعكس هذه المنهجية الداعمة لزيادة الاستثمار في التدريب والتطوير، حرص المجموعة على توفير فرص التعلم والنمو للموظفين، من خلال إطلاق مبادرات تشجع على بناء القدرات الفردية وتسهم في إثراء المعرفة الشاملة، الأمر الذي يدعم المجموعة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز مزاياها التنافسية في السوق.

وبشكل عام، تؤكد مبادرات وإنجازات الموارد البشرية التي حققتها مجموعة تداول السعودية على اتباعها لنهج شامل وديناميكي لإدارة القوى العاملة. فمن خلال تركيزها على تحقيق التنوع ودعمها للتطوير ورفعها لمستوى الصحة التنظيمية، تمكنت من إرساء قاعدة متينة دعمت تحقيقها للنجاح والنمو المستدام، كما دعمت جهودها لتقديم نموذج يحتذى به في إدارة الموارد البشرية، وعززت مكانتها الريادية في القطاع.

وقد اتخذت المجموعة عدداً من الخطوات الاستراتيجية التي تؤكد التزامها تجاه موظفيها، من بينها إجراء تقييم مؤشر الصحة التنظيمية (OHI)، حيث قدمت هذه المبادرة رؤى قيمة حول مرونة القوى العاملة، أسهمت في وضع استراتيجيات تركز على مشاركة الموظفين ودعم رفاهيتهم، إذ يعتبر هذا النوع من التقييم بمثابة أداة أساسية تساعد في فهم وتلبية احتياجات الموظفين وقياس مستوى رضاهم، بما يعزز قدرة المجموعة في المحافظة على سمعتها كبيئة عمل مفضلة للمواهب الطموحة.

وتتمحور استراتيجية الموارد البشرية حول التركيز على التدوير الوظيفي الداخلي وتبادل الخبرات بين الموظفين، حيث تعمل هذه الممارسات على تعزيز التطوير المهني ونشر روح التعاون والعمل الجماعي، وبالتالي التشجيع على نقل المعرفة وبناء القدرات والمهارات وتوفير بيئة داعمة للابتكار ومحفزة لمهارات حل المشكلات، والذي ساهم في ترسيخ دور المجموعة ودعم ريادتها في مجالها.

شهد العام 2023م العديد من النجاحات في مسيرة المجموعة تمثلت في تحقيق التكامل للقيم وتحسين الكفاءة التشغيلية ودفع عجلة التقدم الشامل وتعزيز الأداء العام.

حيث سجلت مجموعة تداول السعودية نقطة تحول تمكنت خلالها من تحقيق أهداف استراتيجيتها للممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ذات الصلة بالموارد البشرية، حيث ارتفعت نسبة تمكين المرأة داخل المجموعة لتصل إلى 30%، مما يؤكد حرص المجموعة على بناء بيئة عمل متزنة وشاملة توفر فرصاً عادلةً للجنسين. ولا يقتصر الأثر الإيجابي لهذه المبادرة على دعم التنوع والمساواة بين الجنسين فحسب، بل يسهم في الارتقاء بمقاييس أداء الموظفين وبناء ثقافة مؤسسية صحية وداعمة للنمو والنجاح.

التركيز الاستراتيجي للموارد البشرية

تبنيت مجموعة تداول السعودية خلال عام 2023م منهجية مدروسة في إدارة مواردها البشرية، التي كان لها دور كبير في تحقيق رؤيتها الشاملة وأهدافها الاستراتيجية، حيث ركزت هذه المنهجية على النقاط التالية:

تعزيز مشاركة الموظفين: نجحت إدارة الموارد البشرية في توفير بيئة عمل متوازنة داعمة للموظفين من خلال قيامها بالعديد من الفعاليات والأنشطة الاجتماعية، كما قامت بتبني آليات لإبداء الملاحظات بصورة منتظمة بهدف تحديد مجالات وفرص التطوير اللازمة للارتقاء ببيئة العمل.

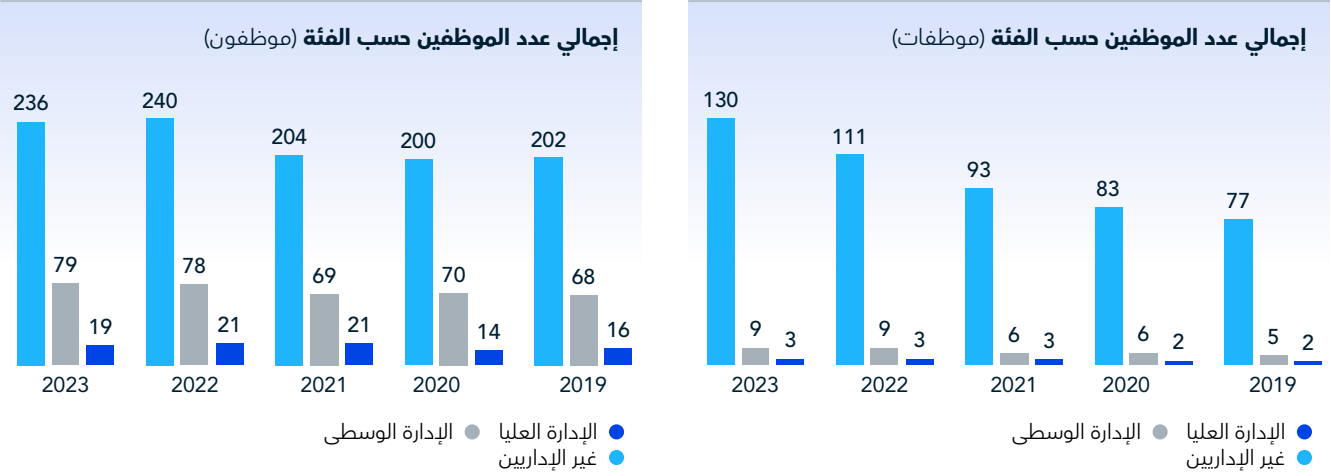
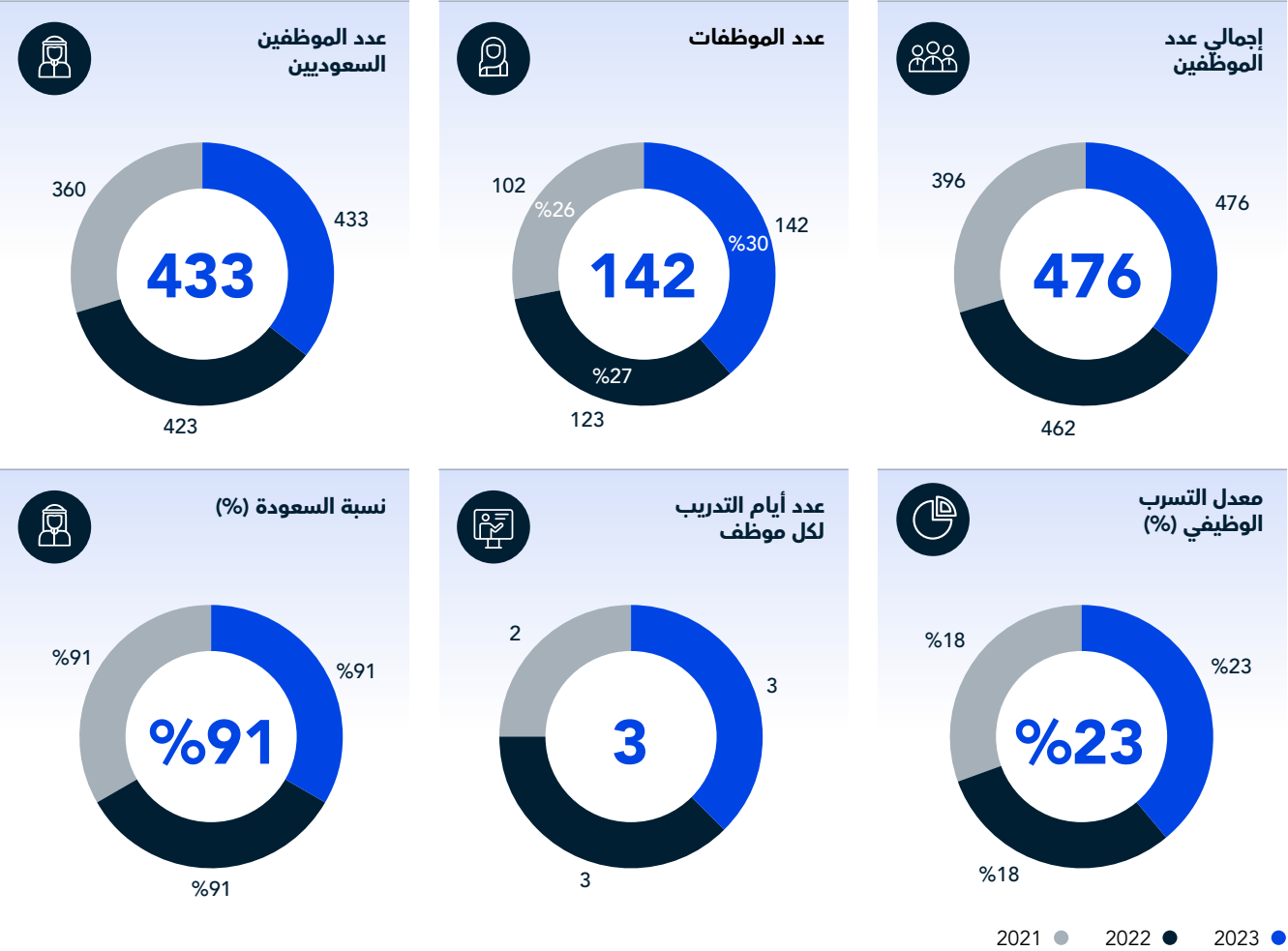
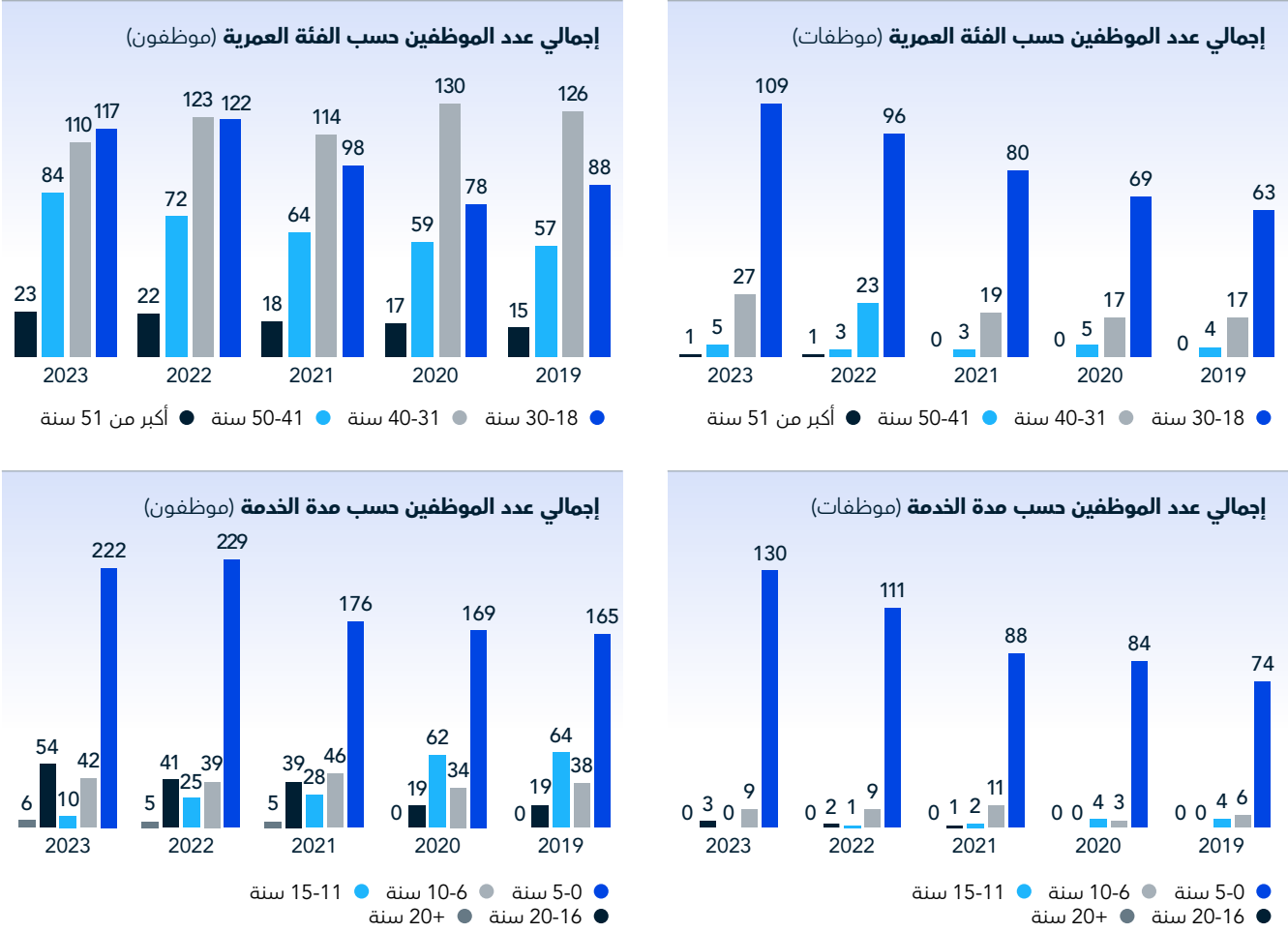
تعزيز فرص التعلم والتطوير: أطلقت إدارة الموارد البشرية سلسلة من البرامج التعليمية المبتكرة بهدف تلبية احتياجات العمل، مع التركيز على المهارات التقنية والشخصية والمهنية والقيادية على مستوى المجموعة والشركات التابعة لها، حيث توفر المجموعة فرص التعلم لمعظم الموظفين بدءاً من مستوى حديثي التخرج وأصحاب الخبرة والإدارة الوسطى حتى الرؤساء والمدراء التنفيذيين.

بناء الثقافة: عملت إدارة الموارد البشرية على إجراء تقييم لمؤشر الصحة التنظيمية (OHI) على مستوى المجموعة والشركات التابعة لها، وقد قدمت هذه المبادرة رؤى قيمة حول مرونة القوى العاملة، أسهمت في تمكين الموارد البشرية من وضع استراتيجيات تركز على مشاركة الموظفين ودعم رفاهيتهم.

تمكين المرأة: تلتزم إدارة الموارد البشرية في مجموعة تداول السعودية بتوفير بيئة عمل متنوعة وشاملة تدعم المساواة بين الجنسين، ويتمثل ذلك بتحقيق التوازن على جميع المستويات بهدف تعزيز الثقافة التنظيمية وترسيخ مبدأ عدالة الفرص للجنسين.

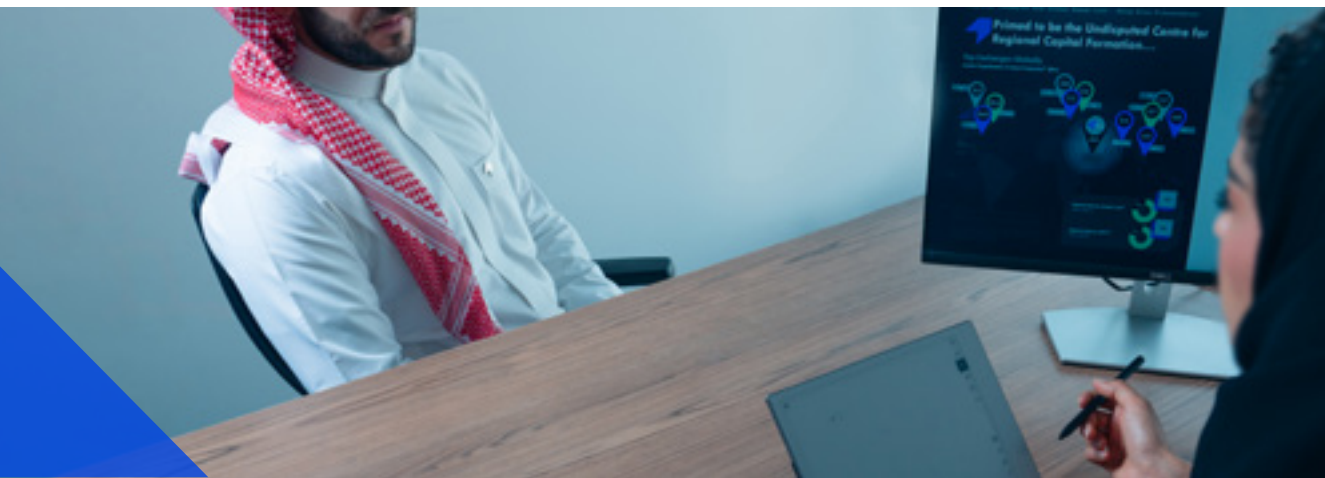
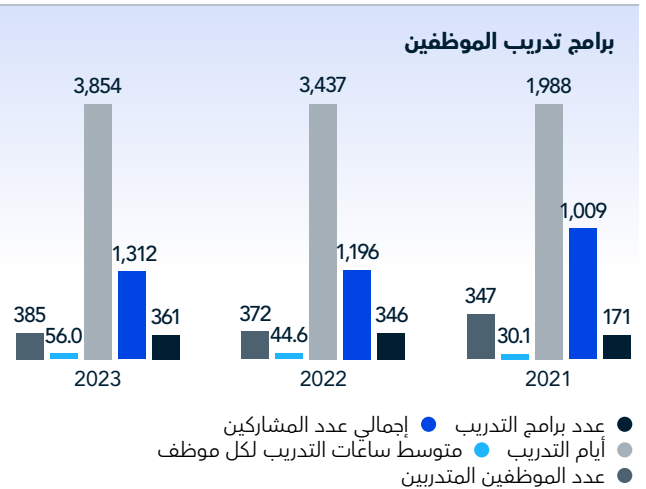
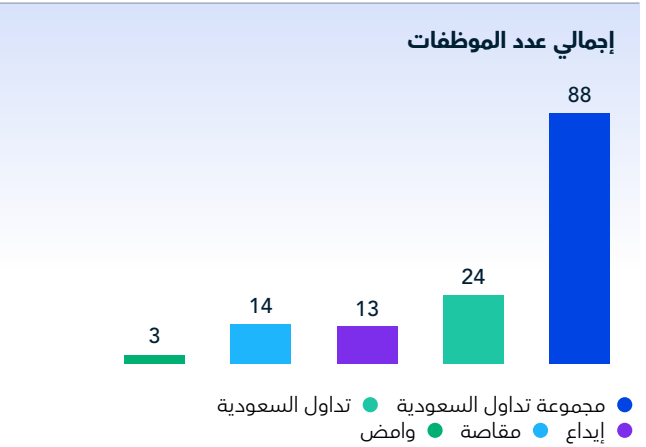
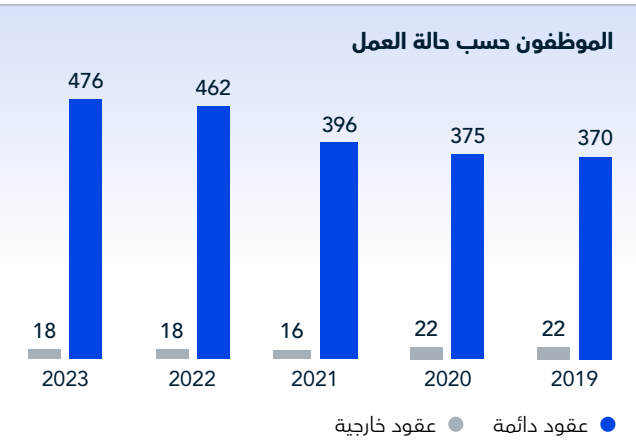
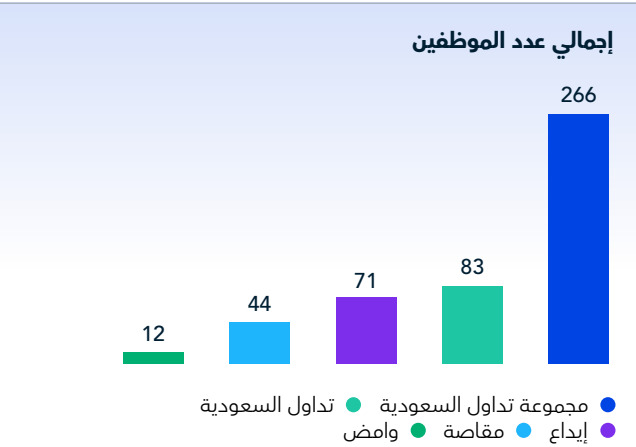
التركيز نحو الموظفين (تتمة)

المجموعة بالأرقام



التركيز نحو الموظفين (تتمة)

الموظفون حسب الشركات التابعة للمجموعة



خلق قيمة استراتيجية لمجموعة تداول السعودية

قامت إدارة الموارد البشرية خلال عام 2023م بدور محوري في دعم النجاح الاستراتيجي للمجموعة من خلال التركيز على المجالات الرئيسية التي تتواءم مع سياق الأهداف التنظيمية وتسهم في تحقيقها، وذلك عبر سلسلة من المنهجيات الفاعلة من ضمنها:

استقطاب الموهوبين والتميزين: انطلاقًا من إيمان المجموعة بأهمية موظفيها كحجر أساس لنجاحها، فقد وضعت استراتيجية للموارد البشرية تركّز بشكل أساسي على استقطاب أفضل المواهب من خلال تبني منهجيات توظيف متقدمة وبناء شراكات استراتيجية تتيح لها التواصل مع المواهب من مختلف المستويات والمجالات. وبفضل إجراءات الانتقاء الدقيقة ومبادرات تحسين العلامة التجارية، تمكنت المجموعة من استقطاب ذوي المهارات ممن يؤمنون بقيم المجموعة ورؤيتها، وقد كان لهذه المنهجية أهمية كبيرة في بناء فريق ديناميكي قادر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمجموعة.

تكامل الاستراتيجية مع مبادرات التطوير وبرامج التدريب: تتمحور منهجية المجموعة حول تكامل استراتيجية العمل الشاملة مع مبادرات التطوير وبرامج التدريب، وتوافق أنشطة التدريب والتطوير مع أهدافها الاستراتيجية. وقد تمثل ذلك في توفير برامج تدريب متخصصة تشمل برامج تنمية المهارات القيادية وتعزيز المهارات التقنية لتحقيق أهداف تنظيمية محددة، وقد عملت إدارة الموارد البشرية في هذا السياق على توجيه مسار القوى العاملة بشكل استراتيجي، والتأكد من جاهزيتها للمساهمة بفعالية في نمو المجموعة ودعم منهجية الابتكار فيها.

تعزيز ثقافة المشاركة من خلال الفعاليات الاجتماعية: إدراكًا منها لأهمية بناء مجتمع قوى يتميز بالتماسك والترابط، حرصت إدارة الموارد البشرية على تعزيز مفهوم المشاركة وجعلها في صميم الثقافة التنظيمية للشركة، بهدف خلق بيئة عمل إيجابية وشاملة، وذلك من خلال إقامة سلسلة من الفعاليات الاجتماعية التي أسهمت في ترسيخ روح الفريق والتعاون والشعور بالانتماء بين الموظفين، حيث مثلت هذه الفعاليات منصة للتفاعل والتعارف والاحتفاء بالتنوع في المواهب والمهارات، وأسهمت في منح الموظفين الشعور بالانتماء لمجتمع المجموعة وزيادة ولائهم ورفع معنوياتهم، الأمر الذي كان له دور كبير في تحقيق النجاح والتميز التنظيمي المستدام.

المواءمة الاستراتيجية لنظام المكافآت مع أهداف العمل: في عام 2023م، اتخذت إدارة الموارد البشرية سلسلة من الإجراءات لضمان انسجام استراتيجية نظام المكافآت مع أهداف العمل الشاملة للمجموعة، وتضمن ذلك تطوير وتنفيذ العديد من الخطط المصممة خصيصًا لدعم الأهداف التنظيمية قصيرة المدى وطويلة المدى، وقد أسهمت هذه المنهجية في ترسيخ ثقافة قائمة على الأداء والتميز، وتحقيق النجاح الاستراتيجي للمجموعة على مدار العام.

وقد قامت إدارة الموارد البشرية بدور محوري في دعم وتعزيز النجاح الاستراتيجي للمجموعة، عبر اتباع خطة مدروسة لاستقطاب المواهب، وتصميم مبادرات تطوير تتوافق مع أهداف العمل، إلى جانب تفعيل التواصل الثقافي، مما أسهم في وضع أساس متين لمواصلة النمو والازدهار.

تجاوز التحديات لتحقيق تأثير أفضل

مثل الدعم الثابت الذي قدمته إدارة مجموعة تداول عاملاً محوريًا ساهم في تجاوز العقبات التي واجهتها المجموعة خلال عام 2023م، الأمر الذي أسهم في تطوير ممارسات الموارد البشرية وفقًا لثقافة قائمة على تشجيع التحسين المستمر والابتكار، كما كان لهذا الدعم دورًا فعالًا في تنفيذ مجموعة متنوعة من المبادرات التي أسهمت بشكل كبير في تمكين الموظفين من التطور والنمو وازدهار المجموعة.

وقد واجهت المجموعة العديد من التحديات خلال مسيرتها، كان أبرزها مواءمة استراتيجياتها المتعلقة باستقطاب المواهب مع المتطلبات الحالية والمتغيرة للقوى العاملة، مما حفز على اتباع منهجية تمتاز بالمرونة والإبداع لمواجهة تحديات التحول المتسارع في سوق العمل، والتغير المستمر لتوقعات المرشحين. من ناحية أخرى، كانت عملية تحقيق الاتزان بين استقطاب المواهب المتميزة والحفاظ على القيم التنظيمية الأساسية وثقافة المجموعة عملية معقدة انطوت على العديد من الصعوبات، ونظرًا لأهميتها، عقدت المجموعة العزم على تبني أساليب فحص جديدة وتصميم سياسة توظيف تلبي احتياجات القطاع من المهارات المتنوعة والمتطورة.

كما واجهت المجموعة تحديات أخرى لإرساء وتبني أعلى المعايير في التدريب والتطوير وأكدت بجهودها المبذولة قدرتها على تجاوزها، فقد عملت المجموعة على إجراء تجديد كامل لوحات التدريب الخاصة بها، في إطار عملية إصلاح شامل يضمن تقديم برامج متكاملة ومتقدمة تلبي احتياجات التعلم والتطوير المستمر للقوى العاملة، ومصممة لتناسب مع مختلف خيارات التعلم المطلوبة والمسارات المهنية المرغوبة، بما يتوافق مع الأهداف الاستراتيجية للمجموعة.

التركيز نحو الموظفين (تتمة)

وعلى الرغم من التحديات التي ترافقت مع مساعي المجموعة لاستقطاب المواهب وتدريبها، فإن جاهزية المجموعة وقابليتها للتطور والتزامها بالحفاظ على معايير عالية أسهمت في إبراز نقاط قوتها، وقد قطعت أشواطًا كبيرة في التغلب على هذه العقبات من خلال تلبية المتطلبات المتغيرة، وتعتبر هذه الجهود استثمارًا طويل المدى وأداةً فاعلةً لتعزيز مرونة المجموعة وتحقيق ازدهارها في المستقبل.

مبادرات وإنجازات جديدة في عام 2023م

نفذت إدارة الموارد البشرية في عام 2023م سلسلة من المبادرات والتحسينات المبتكرة التي تعكس التزامها ببناء قوى عاملة متمكنة وذات مهارة عالية قادرة على دعم رؤية المجموعة.

وقد خضعت سياسة الموارد البشرية لمراجعة شاملة ساهمت في توفير الكثير من المزايا للموظفين وإثراء مسيرتهم المهنية، ويشمل ذلك بدلات التعليم، وتوفير خيارات أكثر مرونة للإجازات، إلى جانب تحسين مزايا السفر لتلبية الاحتياجات المختلفة للقوى العاملة في المجموعة، ويمثل هذا التحسين خطوة مهمة تدعم تطوير حزمة مزايا أفضل للموظفين.

كما قامت الموارد البشرية بتحسين برنامج تطوير الخريجين للمجموعة لتوفير فرص التدريب المكثف والمتنوع لجميع الخريجين، حيث صمم هذا البرنامج وفقًا لأفضل الممارسات وتم تقديمه بالشراكة مع مؤسسات مرموقة مثل كورسيرا، وهارفارد بيزنس بابليشينج، بهدف الارتقاء بقدرات الخريجين وتعزيز مهاراتهم المختلفة، بما في ذلك أداءهم ومهاراتهم القيادية إضافةً لتطوير المهارات التقنية والمهنية.

وتمحور تركيز الموارد البشرية خلال العام 2023م حول بذل الجهود لتمكين المرأة، وتمثل ذلك في تقديم برامج مخصصة لتعزيز المهارات القيادية لدى الموظفات بالتعاون مع أبرز معاهد التدريب العالمية، وتهدف هذه المبادرة إلى تمهيد الطريق أمام الموظفات لتولي أدوار قيادية عليا، وتعزيز التنوع والمساواة بين الجنسين في المجموعة.

كما شهد العام أيضًا تقديم برنامج تطوير الكفاءات HiPo، وهو مبادرة استراتيجية تهدف إلى الحفاظ على الموظفين الموهوبين وذوي الإمكانات العالية وتطوير مهاراتهم، حيث يعمل هذا البرنامج التدريبي المكثف على تأهيل وبناء القدرات خلال برنامج مدته ستة أشهر، ويتم تقديمه بالتعاون مع عدد من مؤسسات التدريب رفيعة المستوى، فيما

يركز برنامج النجم الصاعد، الذي تم تطويره بالتعاون مع مؤسسة مختصة في القيادة الإبداعية على دعم المواهب الناشئة، مما يعكس التزام المجموعة المتواصل بالسعي لتنمية ذوي الكفاءات وتحفيزهم.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقت الموارد البشرية برنامج قادة المستقبل، وهو بمثابة خطوة استراتيجية للاستثمار في تطوير المهارات القيادية لمجموعة من الموظفين ذوي المواهب الواعدة، ويؤكد ذلك على حرص والتزام المجموعة ببناء الجيل القادم من قادتها.

وفي سبيل تعزيز التعليم، تتبنى مجموعة تداول السعودية منسوبيها للحصول على الشهادات المهنية ودرجة الماجستير، حيث قامت المجموعة بتوقيع مذكرات تفاهم مع عدة جامعات مرموقة لتقديم عروض لتخفيض الرسوم الدراسية لمنسوبي المجموعة وعائلاتهم، وذلك بهدف تحفيز الموظفين على مواصلة التعليم تماشيًا مع أهداف الموارد البشرية الساعية لتشجيع التعلم والتطور المستمر.

وفي إطار جهودها لرفع المعايير والمستوى المهني، قامت المجموعة بزيادة الدعم المالي للموظفين الراغبين بالحصول على الشهادات

المهنية، وهو أمر أساسي لتعزيز الخبرات وتطوير مهارات كوادر المجموعة.

حرصت المجموعة، ضمن مساعيها لترسيخ ثقافة التنوع والشمولية وتعزيز روح الجماعة، على تنظيم العديد من المناسبات والفعاليات الاجتماعية، من بينها الاجتماع السنوي 2023م، ويوم التأسيس، والاجتماع الرمضاني، وعيد الفطر، وعيد الأضحى، وعيد الأم، وعيد الأب، ويوم الصحة العالمي، واليوم العالمي للمتعلمين بالدم، واليوم العالمي للشوكولاتة، ويوم القهوة، ويوم المرح، واليوم الوطني السعودي، وتساهم هذه الفعاليات في تعزيز الروابط المجتمعية داخل المجموعة، والارتقاء بثقافة بيئة العمل وتطويرها لتكون محفزة وتقدر الاحتفاء والوعي الصحي وقيم الأسرة.

وتعكس هذه المبادرات حرص المجموعة على خلق بيئة داعمة ومعززة للنمو المهني والشخصي لفريق العمل، ومن المتوقع أن تسهم هذه التحسينات بشكل كبير في تحقيق النجاح على مستوى المجموعة وتشجيع التطوير الفردي لموظفيها.

الاستثمار في تنمية المواهب

تحرص مجموعة تداول السعودية على الاستثمار الاستراتيجي في كوادرها من أصحاب المواهب، ويتجسد ذلك في تبنيها لخطط تطوير للموظفين تتوافق مع تطلعاتها لتكون مركزًا ماليًا رائدًا في المنطقة، ويهدف هذا النهج إلى تمكين فريق العمل من الانطلاق في مسارات مهنية تلي تطلعاتهم الشخصية وتتوافق مع أهداف المجموعة، وبعد هذا الالتزام خطوة فاعلة لتعزيز ونشر ثقافة التميز والنجاح على مستوى القوى العاملة.

وتقدم المجموعة سلسلة من البرامج التدريبية المنظمة لتلبية احتياجات جميع المستويات التنظيمية على مستوى المجموعة بدءًا من حديثي التخرج وصولًا إلى فريق كبار التنفيذيين، مع مراعاة هدفها الاستراتيجي المتمثل بترسيخ ثقافة التعلم المستمر والابتكار والتعاون والمشاركة، وتشمل مبادرات التدريب مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك المهارات القيادية والتقنية والشخصية والتي تتم بالتعلم العملي أثناء العمل وجلسات التدريب المتخصصة، ومن خلال تحليل البرامج التدريبية، وإجراء عمليات التقييم التي تساهم في تحديد مجالات التطوير، تعمل إدارة الموارد البشرية على ضمان توافق هذه البرامج مع استراتيجية المجموعة، مما يعزز الكفاءات ويثري خبرات الموظفين.

وعلى مستوى الإدارة الوسطى، ينصّب التركيز على تطوير المهارات القيادية الفردية والجماعية، فيما يخضع أعضاء الإدارة التنفيذية العليا لبرامج تدريب فردية متخصصة تسبقها مرحلة تقييم تفصيلية لكفاءات محددة، ويتم قياس فعالية هذه البرامج بشكل مستمر من خلال إجراء تقييم ما بعد التدريب والذي يقيس الأثر المحقق منها ومدى ومواءمتها مع الأهداف التنظيمية.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم المجموعة مختلف أشكال الدعم للموظفين الراغبين بالحصول على التعليم العالي، مثل درجة الماجستير والشهادات المهنية، ويتم تحديد المرشحين من الموظفين الموهوبين وذوي الإمكانات العالية بناءً على تقييم الأداء والكفاءات بصورة مستمرة لضمان مشاركتهم في مسارات تعلم تتماشى مع خطط التعاقب الوظيفي للمجموعة، وتساعدهم على الوصول لأهدافهم الشخصية للتطوير، وبالتالي ضمان إثراء مجتمع مجموعة تداول السعودية بأفضل المواهب والكفاءات المؤهلة للمساهمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

الموارد البشرية في عام 2024م

وفيما تتطلع مجموعة تداول السعودية بثقة نحو عام 2024م، تستعد إدارة الموارد البشرية للانطلاق في رحلة تحول تتوافق مع الرؤية الاستراتيجية للمجموعة، حيث تهدف إلى إرساء قواعد متينة مبنية على الإنجازات المحققة في الماضي مع خلق مبادرات مبتكرة لبناء قدرات الموظفين وتحسين الكفاءة التنظيمية للمجموعة.

وتتمحور سياسة المجموعة لعام 2024م حول تطوير إطار عمل شامل للكفاءات يهدف إلى تعزيز أداء الموظفين وتطوير مهاراتهم من خلال البرامج التدريبية، ويقدم هذا الإطار منهجية منظمة لتحديد الموهوبين وتنمية مهاراتهم الأساسية وسلوكياتهم المهنية بما يتماشى مع أهداف وقيم المجموعة، وذلك ضمن هدف شامل يتمثل في بناء قاعدة من الموظفين يمتازون بالكفاءة والمرونة اللازمة لمواجهة التحديات المتغيرة في بيئة العمل.

وإلى جانب تطوير إطار عمل الكفاءات، تلتزم إدارة الموارد البشرية بتطوير وتحسين إجراءاتها الداخلية لضمان وضوح واتساق العمليات وشفافيتها وضمان تنفيذها بطريقة بسيطة ويسيرة تمكن جميع الموظفين من اتباعها، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى الكفاءة وتعزيز ثقافة الشفافية والثقة على مختلف

مستويات المجموعة، وبالتالي تحسين تجربة الموظفين مع ضمان الامتثال والالتزام بأفضل الممارسات في جميع إجراءات وعمليات الموارد البشرية.

وتأكيداً على التزامها بدعم التعلم المستمر والتطوير، تعتزم إدارة الموارد البشرية تقديم مجموعة من البرامج التدريبية المتنوعة المصممة بشكل استراتيجي لتحسين إنتاجية الموظفين وتنمية مهاراتهم وتمكينهم من المساهمة في تنمية وتحسين أعمال المجموعة، وستغطي البرامج مجالات مهنية مختلفة تضمن بقاء الموظفين على اطلاع دائم بأحدث توجهات القطاع، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتقديم أفكار مبتكرة وتحقيق التميز في المستقبل.

تتطلع إدارة الموارد البشرية خلال العام 2024م لتكون قوة محفزة داعمة للنمو والابتكار تماشيًا مع رؤية المجموعة المتمثلة في بناء قدرات ومهارات القوى العاملة لديها، وتسعى أيضًا لتكريس جهودها في سبيل تحقيق النجاح للمجموعة وضمان استدامة أعمالها.